

## 461 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى واما حديث عبدالرحمن بن حسنة فقال ابو داود حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد؟ قال حدثنا الاعمش - 00:00:01

وعن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة ثم استتر بها ثم بال فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المرأة - 00:00:28

فسمع ذلك فقال الم تعلموا ما لقي صاحب بنى اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فنهاهم فعذب في قبره. ورواه النسائي وابن ماجة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:46

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:05

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الحديث هو من جملة الاحاديث التي يسوقها المصنف رحمه الله تعالى في اثبات عذاب القبر ساق رحمه الله - 00:01:29

هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حسنة رضي الله عنه قال انطلقت انا وعمرو ابن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه درقة والدرقة هي الترس الذي يكون من الجلد يستعمل في الحرب ليتقى به النبل والسهام - 00:01:54

ونحو ذلك فكان بيده درقة عليه الصلاة والسلام قال ثم استتر بها ثم بال وهذا من سنته عليه الصلاة والسلام ان من اراد ان يبول يستتر الستر عن اعين الناس - 00:02:23

لثلا ترى سوته الستر عن اعين الناس واما الاستثار عن اعين الجان فباليبسملة فبسم الله ستر ما بين عورة ابن ادم واعين الجان كما صر بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما اذا كان الانسان في الطريق او في السفر - 00:02:48

او نحو ذلك احتاج الى بول فانه ينبغي ان يستتر عن الناس لثلا ترى سوته فكان معه درقة عليه الصلاة والسلام فاستتر بها اي جعلها له سترا وجلس عليه الصلاة والسلام - 00:03:17

وبال صلى الله عليه وسلم جالسا فاجتمع في هذا الغول امران هما الجلوس والاستثار الجلوس ولا الاستثار فقلنا انظروا اليه يبول كما تبول المرأة. انظروا اليه يبول كما تبول المرأة - 00:03:43

ربما يكون قال ذلك قبل اسلامه وربما يكون ذلك قال ذلك وهو حديث عهد بالاسلام وهو الاقرب وحديث عهد بالاسلام وهو الاقرب لانه جاء في بعض الروايات للحديث عند الحاكم وغيره قال انظروا - 00:04:12

الى رسول الله انظر الى رسول الله فاقربته قال ذلك وهو حديث عهد بالاسلام وما قيل هنا لا يجوز ان يقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم لان افعاله كلها - 00:04:37

تصدر على التمام والحسن فقال انظروا اليه يبول كما تبول المرأة يبول كما تبول المرأة ويكون ايجاد اي بجلسه جالسا ويكون مما الفوه في الجاهلية البول عن قيام او يكون بعد الاستثار ويكون ايضا هذا مما الفوه في - 00:04:55

الجاهلية وان هذا انما كان عندهم من صنيع المرأة. وان هذا انما كان عندهم من صنيع المرأة ولهذا كما قدمت الاقرب انه قال ذلك  
وهو حديث عهد فحديث عهد اسلام - 00:05:33

وبعض الصحابة قد يروي الشاه عن نفسه في اول اسلامه فيعترض بحذف العهد في الاسلام وحديث المرأة كون المرأة حديثا في الشيء  
لا يعني قد يصدر منه اشياء لا تكون مستقيمة لا تكون على السداد - 00:05:54

قال فسمع ذلك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المبتلى الم تعلموا ما لقي صاحب بنى اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا  
ما اصابه البول منهم قطعوا ما اصابهم - 00:06:17

البوء ما اصابه البول منهن يعني المواطن الذي يصيبه البول من اه ثيابهم التي يلبسونها يقطعونه يقطعونه وكان هذا شريعة في في  
حقهم خفف الامر على امة الاسلام خفف الله سبحانه وتعالى الامر على امة الاسلام بغسله لكن يجب على المرأة ان يتزه - 00:06:47

من البول فقط تزها من البول تزها من البول حتى يكون في صلاته وقيامه بين يدي الله سبحانه وتعالى متزها من البول  
وهذا التزه من البول واجب في شريعة من قبلنا وفي شريعة - 00:07:28

نبينا محمد عليه الصلوة والسلام بل جاء على عدم التزه من البول الوعيد الشديد مثل ما مر معنا في حديث عذاب القبر اما انهم  
ليعدبان وما يعدبان في كبير فالامر ليس بالهين - 00:07:48

فكانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهن اي من الثياب هذا الاظهر من الثياب ولهذا جاء في  
البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:08:13

قال ان بنى اسرائيل كانوا اه كان اذا اصاب ثوب احدهم قرظه اذا اصاب ثوب احدهم قرظه قال كانوا اذا اصابهم البول  
قطعوا ما اصابهم ما اصابه البول منهم - 00:08:42

وهذا الفعل من اجل كما قدمت التزه من البول فنهاهم نهاهم هذا الرجل الذي وصف بأنه صاحب بنى اسرائيل نهاهم عن ذلك النهي  
هنا عن ماذا النهي عن ماذا عن منكر ولا عن معروف - 00:09:07

نعم المعروف نهاهم عن معروف نهاهم ان يحتزز الواحد منهم من البول وان يتزه من البول بقطعه قطع ما اصابه البول من من من  
ثيابه وكان هذا مما هو مشروع في ما هو في شريعتهم - 00:09:33

وهو من الالات التي خفت على الامة ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فهذا في في رحمة الله ايضا بهذه الامة وخفف  
عنها آآ هذا الامر وجاء في بعض الروايات الحديث اذا اصاب جند احدهم - 00:09:56

جلد احدهم قطعه لكن اقرب انه الثياب الاقرب انه الثياب كما قدمت الحاصل ان هذا الرجل نهى قومه عن الاحتراز من البول والتزه  
منه بقطعه فكان نهيه هنا نهيا عن معروف - 00:10:21

نهيا عن معروف فعذب في قبره عذب في قبره ما سبب التعذيب في القبر ما سبب التعذيب هنا في القبر؟ ما الذنب الذي عذب فيه  
هذا الرجل لقبره في قبره - 00:10:52

نعم النهي عن المعروف فيستفاد فائدة عظيمة جدا هنا من هذا الحديث ان من اسباب عذاب القبر النهي عن المعروف او الامر بالمنكر  
يستخدم من هذا الحديث فائدة عظيمة ومهمة جدا في - 00:11:11

في هذا الباب ان من اسباب عذاب القبر النهي عن المعروف الامر بالمنكر والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك صفة لمن للمنافقين  
والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف - 00:11:31

ومن صفات المنافقين وخصالهم الحاصل ان هذا الحديث اه يفيد ان يفيدوا ثبوت عذاب القبر وهذا هو المقصود بالسياق له في هذا  
الموطن ويفيد ان من اسباب عذاب القبر النهي عن المعروف - 00:12:01

والامر بالمنكر نعم قال رحمة الله تعالى اما حديث تميم الداري فرواه ابو يعلى الموصلي بسنده عنه مطولا بسياق عجيب ومث بسياق  
عجيب ومتين غريب ومتنا بسياق عجيب ومتنا غريب غالب معناه في الاحاديث الصحيحة فلا نطيل بسياقه استغناء عنه بغيره.

وايضا هو ضعيفة الاسناد غير ثابت. نعم قال رحمة الله تعالى واما حديث حذيفة رضي الله عنه فقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن ربعي بن حراش - 00:12:59  
قال قال عقبة لحذيفة رضي الله عنه الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما يأس من الحياة اوصى اهله - 00:13:21

اذا متوا فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اورو نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذلها واطحونها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لما فعلت؟ قال خشيتك - 00:13:36

فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم الراح وقد تقدمت هذه القصة من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:13:56

في يوم راح اي شديد الريح في يوم الرح اي شديد الريح والقصة تقدمت كما ذكر المصنف من حديث ابي سعيد الخدري ومضى هناك الكلام على الحديث ووجه دلالته على هذا الباب الذي هو اثبات عذاب القبر - 00:14:13

وان وجد دلالة منه من جهة ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر لا يعجزه سبحانه وتعالى شيء فهذا الرجل الذي اه قال لي اهله وولده ان انا مت - 00:14:35

حرقوا جسمي وذروه في يوم صائف او يوم شديد الريح ظن لجهله ظن لجهله ان هذا الامر ينجو به من العذاب وانه يختلف عما لو وضع في القبر وصار آثارا صار في موطن واحد رفاتا - 00:15:01

يختلف في ظن في ظنه انه يختلف مع الامر ما لو انه يعني حرق وذر في يوم شديد الريح وتفرق يعني انه هذا الرماد الذي هو من احتراق جسده وذهابه وتلاشييه بهذه الصفة انه لا يبعث - 00:15:37

لا يبعث وانه ينجو من العذاب ومن ذلك عذاب القبر ينجو بذلك ويسلم فقال الله سبحانه وتعالى كن فكان فيفيد هذا الحديث ان العذاب لا ينجو منه صاحبه لا عذاب القبر ولا عذاب - 00:16:09

الاخرة ايا كانت موتته سواء غرقا او اكلته السباع او احترق او غير ذلك من اه الصفات صفات الموت فان الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء والاحاديث التي يذكر فيها العذاب - 00:16:37

مخصصا بالقبر عذاب القبر باعتبار الغالب والا حتى من لم يقرب - 00:17:00  
الموت فيذكر عذاب القبر باعتبار الغالب وهذا غالبا حال

اكلته السباع وخرج من اديارها روثا او بعرا او اه احترق وصار رمادا او غرق واكلته الاسماك او غير ذلك او ايا كانت صفة الموت فان الله سبحانه وتعالى - 00:17:23

على كل شيء قادر وينال هذا من العذاب المستحق له مثل ما ينال من مات فدفن وقبر نعم قال رحمة الله تعالى وقد رواها البخاري رحمة الله تعالى ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. رواها يعني القصة او - 00:17:48

وقد تقدمت هذه القصة فقال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه - 00:18:13

فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحونني ثم ذروني في الريح فوالله لان قدر علي ربى ليعدبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك منه. فعلت فاذا هو قائم. فقال ما حملك - 00:18:34

على ما صنعت؟ قال يا ربى خشيتك حملتني فغفر له وقال غيره مخافتكم يا رب ومحل هذا الحديث مع احاديث ابي هريرة رضي الله عنه المتقدمة فلينقل الى هناك - 00:18:57

نعم الساقة هنا هذا الحديث وموطنه كما ذكر في الاحاديث التي لابي هريرة وطريقته عرفناها انه يذكر الصحابي ويذكر ما تيسر له جمعه من احاديث ذلك الصحابي في واحد ويكون وقف على هذا الحديث في وقت لاحق بعد تجاوزه لذلك الموطن - 00:19:18

ومكانه لا يتسع ان يضاف في الوراق التي يكتب فيها فاشار رحمة الله تعالى الى هذه الاشارة والكلام على معناه تقدم نعم قال رحمة الله تعالى واما حديث ابي موسى رضي الله عنه فرواه احمد والترمذى وحسنه الحاكم وصححه - [00:19:47](#)

فرواه احمد والترمذى وحسنه الحاكم وصححه وهذا لفظ احمد عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بكاء الحي اذا قالت النائحة واعضاده وناصراه وكاسباه جب الميت وقيل انت عضدها انت ناصرها انت كاسبها - [00:20:10](#)

ولفظ الترمذى ما من ميت يموت فيقوم باكيه فيقول واجلاه وسنداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهازنه اهكذا كنت واما حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه فرواه الشیخان البخاري ومسلم عنه رضي الله عنه - [00:20:35](#)

قال اغمي على عبد الله ابن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي وجلاه وكذا وكذا تعدد عليه. فقال حين ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك فلما مات لم تبكي عليه رضي الله عنه. ثم اورد الشيخ - [00:21:00](#)

رحمه الله تعالى حديث ابي موسى الاشعري اه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بكاء الحي بكاء الحي اي بكاء اهله عليه زوجة او امه او - [00:21:20](#)

او آآ او آآ بكاء اخيه او اخته وقرباته يعذب بكاء الحي عليه. يعني بكاء اهله عليه والمقصود بالبكاء هنا النياحة المقصود بالبكاء النياحة على الميت وهذا فيه وعيid قال عليه الصلاة والسلام انا بريء من الصالقة والحالة والشاقة - [00:21:42](#)

وقال في الحديث الاخر النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ففي وعيid ليس منا قال من لطم الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية - [00:22:17](#)

فقوله يعذب بكاء اهله اي بالنياحة اما البكاء الذي هو دمع العين فهذه رحمة في قلوببني ادم فالعين تدمع والقلب يحزن ولا حرج في ذلك لكن كما قال عليه الصلاة والسلام لا نقول الا ما يرضي رب - [00:22:38](#)

لكن كون العين تدمع اذا كان البكاء دمع العين وحزن القلب وتألمه في المصاب فهذا لا يلام عليه. اما اذا كان بكاء برفع الصوت ودعاء بدعوى الجاهلية النعي للميت بما ثنا الناصر الكذا المعين اوصاف - [00:23:08](#)

للميت الذي يقوم بكذا والذي يفعل كذا فهذا من دعوى الجاهلية. هذا من دعوى الجاهلية واحذر نبينا عليه الصلاة والسلام ان الميت يعذب بذلك. لأن الميت يعذب بذلك والحديث ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:23:37](#)

ويستفاد منه ان الواجب على قرابة الميت ان يحذروا من هذا الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب به ان الميت يعذب به ان يحذر من ذلك - [00:24:04](#)

لا يفعلوا شيئا يكون سببا آآ وقوع هذا الامر الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم لميتهم فهو الصادر عن نبينا صلى الله عليه وسلم تحذيرا من ذلك ونهيا عنه. فوجب على كل اهل ميت - [00:24:22](#)

ان يحذروا من هذا الامر الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ميتهم يعذب به قال صلى الله عليه وسلم الميت يعذب بكاء الحي اي بكاء اهله. بكاء اهله عليه - [00:24:44](#)

يفسره ما بعده قال اذا قالت النائحة يعني هذا هذا البكال او نوع البكاء الذي يعذب عليه اما الذي هو دمع العين وحزن القلب هذا رحمة في قلوب ابن ادم ولا حرج في ذلك - [00:25:08](#)

لكن البكاء الذي هو رفع الصوت والنعي وعظاته وناصراه وكاسباه. يعني هذا اللي الذي يعذبنا ويأتي بالكسب لنا ينصرنا ويحمينا كذا يعدد سواء كان بهذا اللفظ عظد او بالالفاظ التي - [00:25:25](#)

تؤدي هذا المعنى قال جب الميت وقيل انت عضدها انت ناصرها انت كاسبها لاحظ هنا قال اذا قالت النائحة لم يقل اذا قال النائحة مع ان الحكم نعم واحد واحد - [00:25:51](#)

الحكم واحد نائحة او نائحة ومثل الاحاديث قال والنائحة اذا لم تتب لان المرأة ظعيفة ويصدر هذا من النساء في الغالب الاعم لضعف المرأة ولها نهي النساء عنا اتیان القبور - [00:26:18](#)

نهي النساء عن اتیان القبور والذهاب الى القبور لان النساء ضعيفات وقلوبهن ارق واحتمالهن اضعف ولهذا يكتر في هذا الامر في النساء اكتر من الرجال الرجل فيه شيء من التجدد اكتر من المرأة - 00:26:38

ولهذا قال النائحة والا الامر على حد سواء في النائج او النائحة الامر على حد سواء في النائج او النائحة قال ولفظه عند الترمذى ما من ميت يموت فيقوم باكيه - 00:27:03

اي النائج عليه فيقول واجباه وسنداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهازه اي الميت اهكذا انت يلهازان ؟ اه كذا انت العلماء رحمهم الله اختلقو في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

يعذب بكاء اهله اختلقو في معنى اه الميت يعذب بكاء اهله والامام ابن القيم رحمة الله عليه له تحرير نافع جدا ومفيد ترجمه في تهذيبه لسنن ابي داود عند كلامه على هذا الحديث - 00:27:50

وذكر اقوال اهل العلم في معنى هذا الحديث وما كان ضعيفا بين ضعفه ووجه ضعفه ذكر اقوالا عديدة في معنى الحديث فمن ذلك ان ان بعضهم ان بعض اهل العلم حمل الحديث او حمل معنى الحديث على ما اذا كان الميت اوصى بذلك - 00:28:12

اذا كان الميت اوصى بذلك ولو كان الامر يتعلق بوصية منه بذلك لعذب على الوصية بهذا المحرم حتى وان لم يبكي اهله عليه حتى وان لم يبكيوا حتى وان لم يعملا بوصيته يعذب على وصية - 00:28:39

مخالفة الشرع تكون موجبات العذاب وبعض اهل العلم حمله على اذا كان فرط في تعليمهم ونصحهم وان يكون مثلا هذا الامر فاشيا في بلدهم ويعرف انه منكر ويتركهم دون ان ينهاهم عن عن ذلك او ان يحذرهم من ذلك - 00:29:06

فيكون مفرطا في في تعليمهم وفي توجيههم وفي تربيتهم وذكر رحمة الله اقوال في في هذا وخلاص الى ان المراد بالحديث ما يتأنم به الميت ويتعذب به من بكاء الحي عليه - 00:29:35

قال وليس المراد ان الله يعاقبه بكاء الاحياء عليه وليس المراد بان الله يعاقبه بكاء الاحياء عليه وانما المعنى انه يعذب يتأنم بهذا البكاء بكاء اهله عليه ونياحتهم عليه يتأنم - 00:30:04

قال يوضحه وذكر الحديث الاخر الذي ساقه المصنفون بعده حديث النعمان ابن بشير قال يوضحه حديث النعمان ابن بشير في قصة اه اعماء آآ عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي وجب لاه وكذا تعدد عليه - 00:30:35

فقال حين افاق ما قلت شيئا الا القيل لي انت كذلك فلما مات لم تبكي عليه رضي الله عنه. فلما مات لم تبكي عليه رضي الله عنه ذكر رحمة الله ان المراد به ما يتأنم به الميت من بكاء اهله عليه وانه يقال له - 00:30:58

اذا قالوا انت كذا وانت كذا يلهاز وينهر ويقال انت كذلك ويتأنم بذلك الحال ان الحديث يفيد آآ خطورة هذا الامر وتحذير الشرع من وان هذا من اه من اسباب العذاب عذاب الميت - 00:31:21

عذابا هو العقوبة على هذا الامر على المعنى الذي ذكره بعض العلماء او عذابا تأنما في قبره من فعلة اهله وانتهار الملك له انت كذلك انت كذلك. نعم قال رحمة الله تعالى واما حديث عوف بن مالك رضي الله عنه فقال مسلم رحمة الله حدثني هارون بن سعيد الايلي

قال اخبرني - 00:31:49

ابن وهب قال اخبرني معاوية بن صالح عن حبيب ابن عبيد عن جبير ابن نفير سمعه يقول سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه يقول صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له - 00:32:21

هو عافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من دنس وابدله دارا خيرا وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار -

00:32:41

نار قال حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت. وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار ثم ختم رحمة الله تعالى آآ احاديث اثبات عذاب القبر بهذا الحديث حديث عوف بن مالك - 00:33:04

وفيه هذا الدعاء العظيم الذي حفظه عوف من النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه آآ صلى الله عليه وسلم لاحد الموتى اه عوف

رضي الله عنه سمع هذا الدعاء وقال في خاتمة روايته له حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت - 00:33:25

حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت اي من اجل هذه الدعوات والظفر بهذا الدعاء العظيم الجامع الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم للميت ولذلك الميت هذا الدعاء موطنه - 00:33:53

في صلاة الجنازة بعد التكبيرة الثالثة لانه بعد الاولى تقرأ الفاتحة وبعد الثانية يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. وتكون هذه القراءة للفاتحة والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة بين يدي هذا الدعاء العظيم للميت بالمغفرة والعافية والرحمة - 00:34:17

والنجاة من العذاب فيؤتى بهذا الدعاء بعد التسلية الثالثة يقول اللهم اغفر له الى اخره هذا اذا كان الميت رجلا فان كان امرأة يقال اللهم اغفر لها وان كانوا اثنين يقال اللهم اغفر لهم - 00:34:48

وان كانوا ثلاثة فاكثر يقال اللهم اغفر لهم اذا كان ميتا واحدا ولا يدري المصلي رجل هو او امرأة يقول اللهم اغفر له اي هذا الشخص سواء كان رجل او امرأة - 00:35:17

او يقول اللهم اغفر لها اي الجنازة رجلا كان او امرأة ويأتي الدعاء كله على هذا النسق يأتي به على هذا النسق بحسب الحال ان كان واحدا او او اه اثنان او ثلاثة - 00:35:39

قال اللهم اغفر له اي ذنبه وخطيئته وارحمه بقبول طاعاته واثابته ورفعه درجاته وعافه اي من الاهوال والشدائد واعف عنه اي تقصيره وتفريطه واكرم نزله اي ضيافته النزل هي الضيافة - 00:36:01

اكرم نزله اي ضيافته بان يحظى بالنزل الكريم والضيافة الطيبة الحسنة وسع مدخله وسع مدخله اي موطن دخوله مفرد مضاف فيعم مدخله في قبره ومدخله في دار النعيم والثواب يكون مدخلا واسعا كريما - 00:36:39

واغسله اي من من خطيئاته وذنبه بالماء والثلج والبرد وهذه الثلاث ذكرت في الفصل للذنوب لتطهير حرارة الذنوب ولهيبها لتطهير حرارة الذنوب ولهيبها قال واغسله بالماء والثلج والبرد ونفعه من الخطأ كما نقيت الثوب الابيض من الدنس - 00:37:20

وذكر الابيض دون غيره من الالوان لان الابيض اذا غسل يظهر تماما نصوعه ونقاؤه وسلامته من الاوساخ ولو كان في وسخ قليل جدا يظهر فاذا نقي نقاؤه يكون ظاهرا قال ونفعه من من الخطأ كما نقيت الثوب الابيض من الدنس - 00:37:56

وابدوا دارا خيرا من داره اي من داره الدنيا التي كان فيها ولها الميت المؤمن اذا مات ينتقل الى دار خير من دار خير من داره القبر هو دار الانسان - 00:38:29

القبر هو دار دار للانسان سيسكنها وينزل فيها يوما من اه الايام ينبغي ان يدعى للميت بهذه الدعوة العظيمة ان يبدل الله سبحانه وتعالى دارا خيرا من داره من داره التي كان - 00:38:54

يعيشها او يسكنها في دنياه واهلا خيرا من اهله واهلا اه خيرا من اهله والتبدل هنا للاهل خير منهم قد يكون في الاعيان وقد يكون في الاوصاف لان اهل الميت اذا كانوا على الدين وعلى الایمان يلحقون بالحقنا بهم - 00:39:20

ذرتهم فيكون التبدل في الاوصاف يلحقون بي وتبدل اوصافهم ومثل زوجا خيرا من زوجه زوجا خيرا من زوجه يشمل الاعيان بان يزوج من الحور العين ويشمل اوصى بان تكون زوجة في الدنيا خيرا منها - 00:39:56

اه ان تكون زوجه في الآخرة هي نفسه التي في الدنيا لكنها خيرا منها في اوصافها ومحاسنها واخلاقها وغير ذلك وادخله الجنة وادخله الجنة واعده من عذاب القبر وهذا من موطن الشاهد من سياق المصنف رحمة الله - 00:40:22

لهذا الحديث ومن عذاب النار. وفي رواية هو فتنة وقه فتنة القبر. وقه فتنة القبر. فالحديث فيه اه بروايتين في اثبات الفتنة فتنية القبر و فيه ايضا آآآ فيه ايضا آآاثبات عذاب القبر - 00:40:45

وبهذا يكون المصنف رحمة الله تعالى انهى الاحاديث المتعلقة بهذا الباب بباب فتنة القبر وعذابه نسأل الله جل وعلا الذي وفقنا لتعلم هذه الاحاديث ان يعيذنا اجمعين من فتنة القبر - 00:41:09

وعذابه وان يتوفانا مؤمنين وان يجعل قبورنا اجمعين واهلينا وذرياتنا روضة من رياض الجنة نسأله ذلك بمنه وكرمه سبحانه وتعالى

اوه وسائله جل في علاه ان يصلح لنا اجمعين ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح - 00:41:29  
لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:41:58  
استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:42:20